

حرمة المال العام

المعاملات المالية · حرمة المال العام

السؤال

كيف نتوب من سرقة المال العام؟

الجواب

تتعلّق بالمال العام ذمّ جميع أفراد الأمة، فمن أخذ شيئاً منه سرقة أو غصباً أو تهباً فكأنّما سرق جميع أفراد الأمة، وكأنه اعتداء على عموم المسلمين لا على الدولة فقط، ومن أخذ شيئاً من هذا فإنه لا يملكه

والواجب عليه ردّه إلى بيت المال ولو سبّب ذلك له حرّجاً، فهذا من تمام التوبة، فإنه يُشترط لصحة التوبة ردّ المظالم والحقوق إلى أهلها، مع الندم والاستغفار، والعزم على عدم العود لذلك

وإذا تعدّر الرّد إلى بيت المال يتصدّق بما بقي من المال على الفقراء والمساكين، وأمّا ما سبق أكّله وإنفاقه وصرفه، فنرجو أن يعفو الله عنه بالتوبة الصادقة وكثرة الاستغفار والعمل الصالح.

المفتي: الشيخ الدكتور عبد الستار عبد الجبار

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:

<https://mix.alfiqhi.org/fatwa/698/%D8%AD%D8%B1%D9%85%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85>

طُبعت في ٢٠ جمادى الأولى ١٤٤٨ هـ (٣١ تشرين الأول ٢٠٢٦ م)